الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

رئيس التحرير
محمد أنعم

العدد (١٤٣٥)
الاثنين ٢٢ محرم ١٤٣٠هـ
الموافق ١٩ يناير ٢٠٠٩م

Issue:(1435)
Monday
19 /Jun. / 2009

وتبقى الصورة ياغـزّة..

■ صـورة الحـجـر والقـضـيـة.. الدمـاء والدمـــار.. الأبرياء والأنبـيـاء.. الأطفـال والمـلائـكـة.. الـنـور والـنـار.. الـدخـــان والبنيـان.. بانوراما الأجيال المتعاقبة في تلك الأرض المخلوقة من قلوبنا..!!

لجنة الحفاظ على مدينة زبيد تناقش البناء العشوائي

«الميثاق» -خاص:

■ تعقد اللجنة العليا للحفاظ علي مدينة زبيد بعد غد اجتماعاً في الحديدة برئاسة الدكتور محمد أبوبكر المفلحي وزير الثقافة لمراجعة ومناقشة ما تم تنفيذه من التزامات الحكومة لوقف المخالفات العمرانية التي تتعرض لها مدينة زبيد، والتي يمكن أن تؤدي الى اسقاط المدينة من قائمة التراث العالمي.

وقد ادرجت مدينة زبيد في قائمة التراث الانساني العالمي في العام ١٩٩٣م، وكانت منظمة اليونيسكو العالمية أعطت اليمن مهلة للبدء في تنفيذ برنامج انقاذ شامل لحماية ما تبقى من المعالم الأثرية في مدينة زبيد التاريخية، والتي باتت مهددة بالاندثار قبل أن تباشر اليونيسكو اجراءات شطب المدينة من قائمة التراث الانساني بصورة نهائية.. وأكثر ما يهدد الطابع المعماري لهذه المدينة التاريخية الفريدة؛ البناء العشوائي واستخدام مواد البناء الحديثة كالاسمنت والحديد في عمليات ترميم المباني القديمة الى جانب غياب الضوابط القانونية التي تحمي الطابع المعماري والتاريخي للمدينة من هجمة الامتدادات السكنية الحضرية.

نواب المشاريع المتعثرة!

■ في إحـــدى الدوائر الانتخابية بذمار قال أحد الغاضبين: نعاني من المشاريع المتعثرة، فانتخبنا نواباً للبرلمان من أحزاب المشترك، صدقنا أن لديهم الحل.. لكنهم طلعوا «نواب» مثل المشاريع المتعثرة، خسارة بلاش!!

مصيحين في منابر المساجد ونفس الخطبة يعيدونها داخل البرلمان وكل ما وعدونا به تعثر أيضاً.

يا عيباه.. واللحى..

في ذكرى رحيل الفقيد يحيى المتوكل

■ في ذكرى رحيله يقف بإجلال وتقدير عظيمين أمام تجربة وطنية وسياسية واجتماعية عظيمة، لفقيد الوطن الكبير والقيادي الوطني والثوري يحيى محمد المتوكل الذي رحل عن عالمنا قبل سنوات في حادث مروري مؤسف وهو يواصل بقوة وعنفوان دوره الوطني الذي ظل متواصلاً بفاعلية وحيوية حتى اللحظة الأخيرة من حياته الحافلة بالانجاز والانتصار لقضايا وطنه وأمته.

وستظل مآثر ومناقب الفقيد الكبرى يحيى محمد المتوكل -رحمه الله- في الولاء للوطن وخدمة تطلعاته الحضارية مُثلاً وقيماً جديرة باستذكارها في كل وقت وحين.. وستظل روحه السمحة وفكره النابض ورؤاه الثاقبة دروساً تنهل منها الاجيال وتفيد منها حراكات وطنها المتجهة بخطوات واثقة نحو آفاق المستقبل الأفضل الذي ظل المتوكل واحداً من أبرز المنتصرين له -رحم الله فقيد الوطن الكبير يحيى محمد المتوكل.

الكتاب.. غداً..

حسن عبدالوارث

■ دارت رحى الجدل كثيراً حول مدى قدرة الكتاب على الاحتفاظ بمكانته- باعتباره «خير جليس»- في ظل تنامي الطفرة التقنية في المشهد الثقافي؟!

والحق أن معارض الكتاب تأتي -ولو موسمياً- لتُجدد الأمل في استمرارية حفاظ الكتاب على هذه المكانة، برغم استشراء -بل واستشراس- البدائل الأخرى، لاسيما لدى الاجيال الجديدة التي تجنح الى المنتوج التقني الحديث في شتى مجالات الحياة، بما فيها التحصيل العلمي والثقافي.

المكتب الالكترونية، كالحكومة الالكترونية، تسعى جاهدة للتواجد بقوة ووفرة في حياتنا.. وهو سعي طبيعي ومشروع، تفرضه متطلبات الحياة وقوانين التطور التي لا يمكن ايقاف سريانها أو الحد من طغيانها.. غير أن أشكال التعاطي التقليدي مع المنتوج الثقافي وموارد التحصيل العلمي تظل قائمة، ولو بمنسوب أقل ووتيرة أبطأ مما كانت عليه في الأزمنة القليلة المنصرمة.

فإذا كان «سرج سابح» غدا اليوم مقعداً وثيراً في الإيرباص.. فما عساه يكون «خير جليس».. ولو بعد حين؟!

Wareth26@hotmail.com

أسمى من كل الأحزاب

■ «القضية الفلسطينية أسمى وأعلى من كل الأحزاب والفصائل، فلا يجوز أن نقزّم هذه القضية في الفصائل المتنازعة، فهي أسمى من ذلك، وبالتالي فإن على العرب والمسلمين أن يتحملوا مسئولياتهم».

الدكتور عكرمة سعيد صبري
خطيب المسجد الأقصى

طبول الإصلاح

■ طبول حزب الاصلاح دائماً تصدر ضجيجاً مزعجاً لأنها خاوية جداً.

فعندما يتحدثون عن مقاطعة حزبهم للانتخابات فهم يكشفون ليس عن غبائهم.. بل عن مدى فقدان الثقة بين قيادة الإصلاح وقواعده.

المعروف أن طبول الاصلاح عندما يكذبون ويكذبون فالجميع يدرك انه لم يصدقهم إلاّ ياسين والعتواني.. لذا فلا أحد يلتفت إليهم.

لكنهم هذه المرة أصبحوا يكذبون على حزبهم بأنه سيقاطع الانتخابات.. معتقدين أن المراجعين سيتوافدون اليهم أفواجاً ليراضوهم.

لا.. هذا لن يحدث أبداً.. ولن يجرؤ الاصلاح على ذلك..!

«الميثاق نت» خدمة إخبارية متميزة

من زيغ «الإصلاح»:
رأس «اليدومي» المرجع والاستغفار كفارة المزورين

نورد هنا مقتطفات من مظاهر الزيغ والضلال التي ينتهجها قادة حزب الاصلاح وهي كثيرة يكشفها أحد الفارين من صفهم، ومن أبرزها ما يلي:

١- أنك تسمع العبارات التالية: «نص تنظيمي» في مقابل النص الشرعي، و«فتوى تنظيمية» مقابل الفتوى الشرعية.. وغالباً يعود الأول على الثاني بالإلغاء.. ومن أمثلة ذلك: أنه نزل على الاخوان «أمر تنظيمي» بالغش والتزوير في الانتخابات، وتسجيل الفرد الواحد في أكثر من مركز، وأكثر من دائرة انتخابية حتى لو أدى ذلك الى أن يكذب الاخوان بتغيير اسمائهم، ويشهدوا زوراً بأن الشخص الفلاني منهم غير مُسجل في مكان آخر، ويسكن في هذه المنطقة، ولو لم يكن كذلك.. ولما استنكر بعض علماء الاخوان وافراد القاعدة ذلك بدأت حملة البحث عن المبررات لارتكاب هذا الكبائر الشرعية: فمن قائل من القيادة تبريراً لذلك: «إن النظام غير اسلامي، فيجوز معه ذلك»، ومن قائل: «إن الحرب خدعة».. وعندما سُئل محمد السعدي «القيادي الاخواني المعروف» عن حجةالتنظيم في هذا الأمر الذي أجاز الغش والتزوير والكذب في وقت واحد- وكلها من الكبائر «الشرعية» -أفتى «تنظيمياً» بأنه لا مانع من ذلك، ويستغفر الانسان الله بعد ذلك؟! بل نُسبت -تنظيمياً- فتاوى كاذبة الى بعض العلماء تجيز ذلك فلما سئلوا عنها أنكروها تماماً.

ومن أبرز أمثلته بالنسبة لليدومي: أنه وقعت بين اليدومي «أمين عام الاصلاح والرجل الأقوى في قيادة الاخوان» وبين بعض الاخوان مشادة حول قضية معينة، فبين له العضو أن أدبيات الحركة المنشورة في الاسواق، أو المتداولة بينهم هي مرجعيته في رأيه، وقد اطلع عليها بحكم عمره التنظيمي، فرد عليه الأمين العام بأن المرجعية هي هنا، وأشارالى رأسه، وأن ذلك بحكم عمره التنظيمي الكبير، وليس في تلك الأدبيات شيء مما هو موجود في رأسه.. وكأن رأس اليدومي هو المرجع عند النزاع، وليس قوله عز وجل: «فإن تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا» «النساء:٩٥».. ولا المنهاج النظري للاخوان المطروح في الاسواق!!.. وعلى الرغم من أن البيعة التي تؤخذ من عضو الاخوان في دورات العضوية تتضمن النص على أن طاعة القيادة انما تكون في غير معصية الله -سبحانه وتعالى- إلاّ أن الواقع التطبيقي جعل طاعة القيادة مطلقة ولو في معصية الله -جل جلاله- فأي فرق بين هذا التنظيم والتنظيمات الطاغوتية غير الاسلامية التي تقول قيادتها لأفرادها «ما أريكم إلاّ ما أرى وما أهديكم إلاّ سبيل الرشاد» «غافر: ٢٩» علماً بأن هذا الذي يقوله فرعون تقوله القيادات العليا والوسطى حال حدوث اعتراض عليها في النادر أو تذكير.. تقول: ماذا؟ ألا تتقون في اخوانكم وقيادتكم وعلمائكم؟! لا تظنوا أن شيئاً يخطر على بالكم إلاّ وقد بحثته قيادتكم!!.. وطبعاً حشر العلماء هنا تغرير بالقاعدة كالمعتادة لأنه ليس لهم من الأمر شيء.

وقد يقول بعضهم: إن إنكار المنكر بطريقة قد يُستبدل به الانكار بطريقة أُخرى أكثر فاعلية.. بل قد تُفعل بعض محرمات الشرعية في سبيل ذلك كما فعل محمد بن مسلمة من الحيلة لقتل كعب بن الاشرف- وهذا ما يستدل به ياسين عبدالعزيز دائماً.. والجواب أن ذلك كله بإذن الشريعة عندما تكون ملابساته الشرعية قائمة، ولا يُستدل بذلك على إماتة الشريعة، وتحليل حرامها، وتحريم حلالها، كما أن هذا هو الاستثناء وليس الأصل، وغالباً ما يحتج ياسين بالواقع لجعل هذا هو الأصل الآن لا الاستثناء.. والضابط لمعرفة الشيء الذي أرادته القيادة أهو خطأ متعمد قد أصرت عليه أم هو تصرف عابر مغتفر مجموع تصرفاتها بتصريحاتها حتى يُنظر أهي في الاجتهاد الصحيح أم أن أفعالها كأفعال احبار اليهود والنصارى المذكورين في سورة التوبة.. وليس هذا ميدان البسط كما تقدم.

* من كتاب «الى أين يتجه الاخوان المسلمون في اليمن» لكاتب إصلاحي مجهول

فجر الضالع

■ استطاعت صحيفة «فجر الضالع» أن تشد القارئ إليها في بضعة اشهر من اصدارها.. وكل عدد نتصفحه نجد أننا أمام نبع من الابداع والتألق والمهنية المتميزة.. لقد استطاع الزميل محمد الشعبي رئيس التحرير أن يبهرنا.. فمبروك هذا النجاح.

«التغيير نت» 5 سنوات مهنية

■ يحتفل الزميل عرفات مدابش غداً بمناسبة مرور خمس سنوات على تأسيس موقعه المتميز «التغيير نت» والذي يعد من المواقع الاخبارية الملتزمة بقضايا الوطن والمواطن.

■ الزميل **عبدالمجيد البحيري** - رئيس القسم الفني بالصحيفة انتقلت «**جدته**» إلى رحمة الله تعالى.. تعازينا
أسرة تحرير «الميثاق»

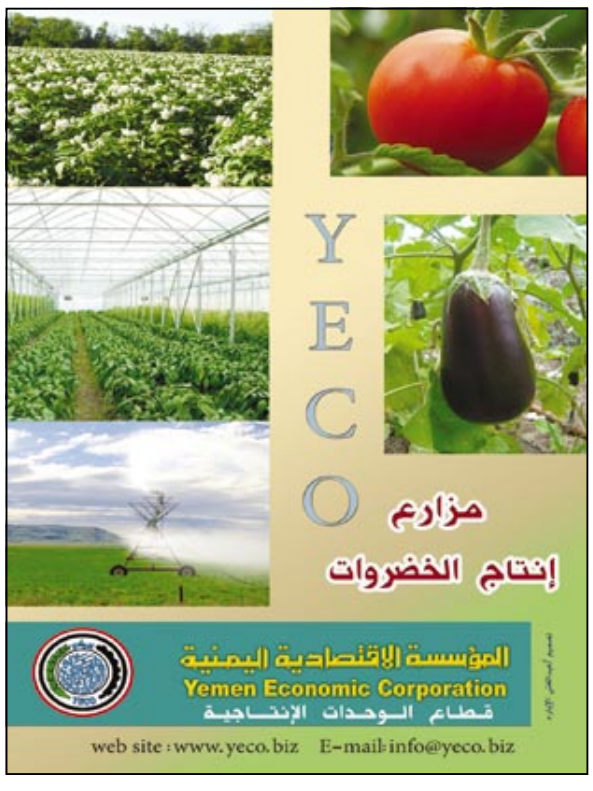

شاركوا في وقف جرائم الصهاينة
بالتبرع لأبناء غزة على حساب رقم (3) في البنك المركزي وجميع البنوك العاملة في اليمن

تبرعوا لتجاوز الكارثة
على حساب رقم «1» لدى البنك المركزي والبنوك الاخرى